

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1155 عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله بن أبي جرادة والخطيب أبو طاهر هاشم بن أحمد بن هاشم وأبو القاسم عيسى بن أحمد المعروف بالحنيك وكان راوية شعره وابنه الوجيه بن الحنيك وعلي بن الحكم الحلبي ويحيى بن سعد بن ثابت الحلبي المعروف بابن المراوي وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي ومجد العرب العامري وروى لنا عنه شيئاً من شعره الحكيم نافع بن أبي الفرج الحلبي وكان شيخاً كبيراً مولعاً بشعره مفتوناً به وجمع أشعاره شعره وكان يخدمه أيام شبابه .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا علي بن الحسن قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحميري الكاتب أن مولد أبي الحسين بن منير سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بأطرابلس .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان بن البانياسي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الأطرابلسي الشاعر الرفاء كان أبوه منير منشداً ينشد أشعار العوني في أسواق أطرابلس ويغني ونشأ أبو الحسين وحفظ القرآن وتعلم اللغة والأدب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضياً خبيثاً يعتقد مذهب الإمامية وكان هجاء خبيث اللسان يكثر الفحش في شعره ويستعمل فيه الألفاظ العامية فلما كثرت الهجو منه سجنه بوري بن طغتكين أمير دمشق في السجن مدة وعزم على قطع لسانه فاستوهمه يوسف بن فيروز الحاجب جرمه فوهبه له وأمر بنفيه من دمشق فلما ولي ابنه إسماعيل بن بوري عاد إلى دمشق ثم تغير عليه إسماعيل لشيء بلغه عنه فطلبه وأراد صلبه فهرب واختفى في مسجد الوزير أياماً ثم خرج عن دمشق ولحق بالبلاد الشمالية ينتقل من حماة إلى شيزر وإلى حلب ثم قدم دمشق آخر قدمه في صحبة الملك العادل لما حاصر دمشق الحصر الثاني فلما استقر الصلح دخل البلد ورجع مع العسكر إلى حلب فمات رأيت غير مرة ولم أسمع منه